

الدولار يسجل 13 جنيهًا في السوق السوداء خلال التعاملات اليوم



الثلاثاء 27 سبتمبر 2016 م 10:09

قال أربعة متعاملين في السوق الموازية للعملة في مصر، إن الدولار واصل قفزاته الشديدة بالسوق السوداء ليصل إلى 13.10 جنيه مسجلًا أعلى مستوىاته منذ يوليو تموز.

وقال مصريون بقطاعات الخزانة في البنوك المصرية إن سعر الدولار في السوق الموازية تسارع بوتيرة لم يشهدها من قبل خلال الساعات القليلة الماضية وسط تكهنات بخفض وشيك لقيمة الجنيه وشح واضح في المعروض من العملة الصعبة.

وجرى تداول الدولار في السوق الموازية الأسبوع الماضي عند 12.80 جنيه، لكن وتنيرة ارتفاع سعر الدولار تسارعت بداية من الأسبوع الحالي إلى أن وصل أمس إلى 12.95 جنيه قبل خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ثم إلى 13 جنيهًا بعد الخطاب وبحلول الساعة 1100 بتوقيت جرينتش اليوم بلغ الدولار في السوق السوداء 13.10 جنيه.

وقال متعامل في السوق الموازية "السعر ارتفع بشدة منذ خطاب الرئيس الذي أكد فيه أن أسعار السلع الرئيسية ستنخفض خلال شهرين بغض النظر عن سعر الدولار".

وادعى السيسي أمس الاثنين إن بلاده تعكف حالياً على تنفيذ برنامج لزيادة المعروض من السلع الأساسية لضبط الأسعار خلال شهرين وذلك "بغض النظر عن سعر الدولار".

وتوفير الغذاء بأسعار في متناول المواطنين قضية سياسية قابلة للانفجار في مصر التي يعيش عشرات الملايين من سكانها على حد الكفاف وحيث ساهم السخط على الأوضاع الاقتصادية في إطاحة رئيسين خلال خمس سنوات.

وقالت بلتون العالمية في مذكرة بحثية اليوم تعليقاً على خطاب الرئيس "الجزء الأهم من الخطاب هو عندما أشار الرئيس إلى أن الحكومة ستعزز إمدادات المواد الغذائية الأساسية بأسعار معقولة 'خلال شهر أو اثنين بغض النظر عن سعر الدولار' أمام الجنيه ومن المثير للاهتمام أن الرئيس شدد على سعر الصرف من خلال تكرار النصف الأخير من الجملة وهي 'بغض النظر عن سعر الدولار'.

وتاتبعت: "لابد من أخذ الرئيس بجدية شديدة على أنه تمهد نفسي للتعويم وتبعاته".

وتتصاعد الضغوط على البنك المركزي المصري من أجل تخفيض قيمة العملة في الوقت الذي تصارع فيه مصر من أجل إنعاش الاقتصاد الذي تضرر من اضطرابات سياسية وأمنية أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وهمًا مصدران مهمان للعملة الصعبة.

وقال مستورد: "عمت بشراء 300 ألف دولار بسعر 13.10 جنيه، معرض الآن أمامي 400 ألف دولار بسعر 13.25 جنيه، هناك تسارع في وتنيرة صعود العملة الصعبة".

وباع البنك المركزي في العطاء الدوري للعملة اليوم 118.6 مليون دولار بسعر 8.78 جنيه للدولار دون تغيير.

ويبلغ السعر الرسمي للدولار في تعاملات ما بين البنوك 8.78 جنيه بينما يبلغ السعر في البنوك 8.88 جنيه.

وأدت سياسة الإبقاء على قوة مصطنعة للعملة إلى تهاوي احتياطي النقد الأجنبي من 36 مليار دولار قبل انتفاضة 2011 إلى نحو 16.5 مليار في أغسطس آب.

ويقول خبراء الاقتصاد إنه لا مفر من خفض قيمة الجنيه لكن التوقيت هو العامل المهم لتقليل الأثر التضخمي وخاصة بعد فرض ضريبة القيمة المضافة